



# مبادئ الاقتصاد الكلي (102)

د. عبلة بخاري

# علم الاقتصاد والتحليل الاقتصادي

- علم الاقتصاد Economics هو "العلم الاجتماعي الذي يهتم بكيفية استخدام المجتمع لموارده المحدودة لإشباع حاجاته الغير محدودة"



Macro-economics الذي يتناول دراسة المواضيع الاقتصادية ذات الحجم الكبير، فيتعامل مع الاقتصاد القومي في مجموعه متجاهلاً الوحدات الفردية. وبالتركيز على الاقتصاد القومي في مجمله، فإن الاقتصاد الكلي يهتم بالنتائج الكلي للاقتصاد والمستوى العام للأسعار وليس بالنتائج ومستوى الأسعار في كل منشأة على حدة.

Micro-economics الذي يتعامل مع الوحدات الفردية والجزئية في المجتمع، وهي عادة الفرد المستهلك أو الأسرة الواحدة والمنشأة أو المنتج والسلعة الواحدة والسوق الواحد.



# التحليل الاقتصادي الكلي

تتلخص الموضوعات التي يهتم بها الاقتصاد الكلي (محل دراستنا) في النقاط التالية:-

- دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية الكلية كالناتج الكلي في الدولة، الدخل القومي والعمالة، المستوى العام للأسعار والمستوى العام للأجور.
- يتناول الطلب الكلي في المجتمع والمتمثل في الإنفاق الكلي، ويتناول العرض الكلي والمتمثل في الناتج الكلي من السلع والخدمات، وبالتالي كيفية تحديد الدخل التوازني.
- تحليل ودراسة المشكلات المتعلقة بالتضخم والبطالة ومحاولة تقديم الحلول الخاصة بها، كما يدرس المشاكل المتعلقة بالنمو الاقتصادي وميزان المدفوعات
- دراسة دور الدولة في النشاط الاقتصادي عن طريق السياسات النقدية والمالية والمتعلقة بتحقيق الاستقرار الاقتصادي.



# بعض المفاهيم الاقتصادية

## • النظرية الاقتصادية والسياسة الاقتصادية:-

النظرية الاقتصادية Economic Theory هي التي تضع القواعد والمبادئ الاقتصادية والتي تكون بمثابة مرشد في اتخاذ القرارات في ظل مجموعة من الظروف“.

والنظرية الاقتصادية تتكون كأي نظرية علمية من :

أولاً- مجموعة من التعاريف Definitions التي توضح المقصود من التعبيرات والمفاهيم المختلفة المستخدمة.

ثانياً- مجموعة من الفروض الشرطية Assumptions والتي تحدد الظروف التي لابد من توافرها حتى تنطبق النظرية.

ثالثاً- واحد أو أكثر من الفروض الاحتمالية Hypotheses عن كيفية سلوك بعض الظواهر. ولكي تكتمل النظرية فلا بد من اختبار هذه الفروض لمعرفة فيما إذا كانت المشاهدات تؤيد الفروض ليتم قبول النظرية، وإن لم يكن ترفض النظرية.



# بعض المفاهيم الاقتصادية

السياسة الاقتصادية فهي Economic Policy "اتخاذ قرارات معينة في ظل ظروف معينة". وللسياسة الاقتصادية أربعة أهداف أساسية، تتمثل في التالي:-

- 1- العمالة الكاملة.
- 2- استقرار الأسعار.
- 3- النمو الاقتصادي.
- 4- التوازن الخارجي.

## • الطلب الكلي والعرض الكلي:-

الطلب الكلي Aggregate Demand هو "إجمالي الإنفاق المخطط لكافة المشترين في اقتصاد معين".

والعرض الكلي Aggregate Supply هو "مجموعة السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع خلال فترة زمنية معينة".



# بعض المفاهيم الاقتصادية

يتحقق التوازن Equilibrium في الاقتصاد بتساوي الطلب الكلي والعرض الكلي. فإذا زاد الطلب عن العرض عند مستوى التوظيف الكامل أدى ذلك إلى حدوث تضخم. أما إذا حدث قصور في الطلب عن عرض التوظيف الكامل فسيؤدي ذلك إلى حدوث ركود.

## • التدفق والرصيد :

التدفق (التيار) Flow عبارة عن " التغير خلال فترة زمنية معينة"، فهو كمية لا يمكن قياسها إلا خلال فترة زمنية معينة، أي أنه متغير ذو بعد زمني.

والرصيد Stock هو "كمية ثابتة في لحظة معينة".

وعلى ذلك فإن الدخل، الإنفاق والاستهلاك مثلا متغيرات تمثل تدفقات أو تيارات، أما الثروة ورأس المال ومستوى التوظيف فتمثل أرصدة محددة في لحظة معينة.



## • الدخل والثروة :

الدخل Income هو "تدفق نقدي يخلق قوة شرائية لدى الفرد".

أما الثروة Wealth فهي "رصيد الفرد في لحظة معينة".

والعلاقة بينهما واضحة، حيث تعمل الثروة على تدفق الدخل، كما أن تراكم الدخل بعد خصم الاستهلاك يؤدي لتكوين وزيادة الثروة.

## • النماذج الاقتصادية:-

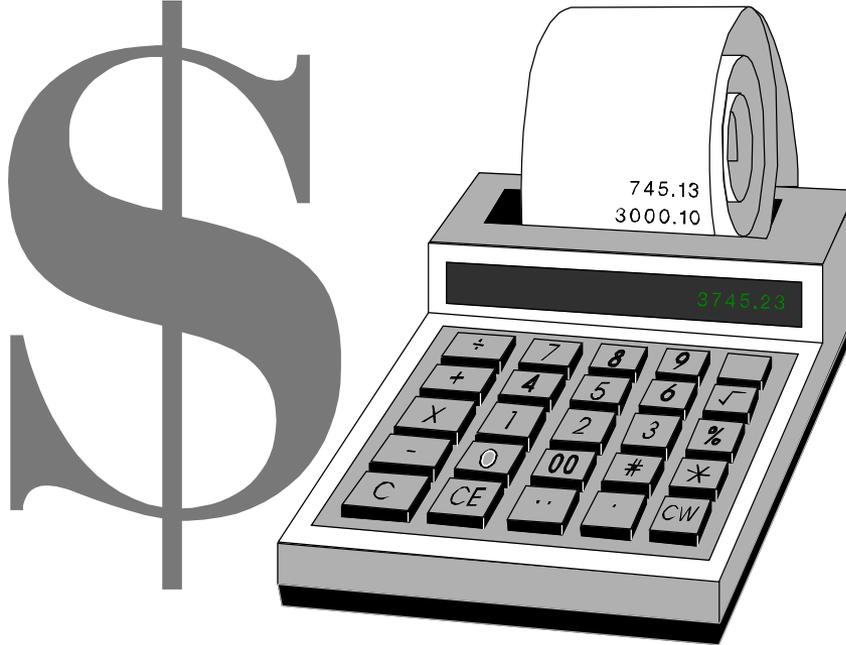
النموذج الاقتصادي Economic Model هو "مجموعة من العلاقات الاقتصادية التي توضع عادة بصيغ رياضية ( معادلة أو مجموعة من المعادلات) تشرح سلوكية أو ميكانيكية هذه العلاقات التي تبين عمل اقتصاد أو قطاع معين".

• هناك أنواع عديدة من النماذج مثل النماذج الوصفية والنماذج المعيارية، أو النماذج الساكنة والمقارنة، أو النماذج الكلية والجزئية، وغيرها. وتختلف النماذج الاقتصادية وفقاً لطبيعة بناء وتوصيف النموذج إلى:

• نماذج رياضية Mathematical Models ونماذج قياسية Econometric Models.



# حسابات الدخل القومي



# حسابات الدخل القومي

يعد الناتج القومي الإجمالي من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً لقياس الأداء الاقتصادي ومقدرة الاقتصاد على الإنتاج. وعندما نحاول إعطاء قيمة نقدية للسلع والخدمات المنتجة من قبل اقتصاد معين خلال فترة معينة، فإن مجموع تلك القيم هو ما يعبر عنه بالناتج القومي. ولكي نتوصل إلى مفهوم الدخل والناتج القومي ينبغي لنا أن نستعرض ما يعرف بنموذج "حلقة التدفق الدائري للدخل" Circular Flows of Income والذي يوضح العلاقات المتشابكة بين القطاعات الأربعة المكونة للاقتصاد (العائلي، الإنتاجي، الحكومي والعالم الخارجي).

نفترض ابتداءً أننا نواجه اقتصاد بسيط مغلق (اقتصاد لا دور للحكومة فيه ولا يتعامل مع العالم الخارجي) مكون من قطاعين فقط هما قطاع العائلات وقطاع المنتجين، هذا مع افتراض أن الدخل الذي يحصل عليه القطاع العائلي سوف ينفق على السلع والخدمات التي ينتجها القطاع الإنتاجي..



# التدفق الدائري للدخل

(1) خدمات عناصر الإنتاج (أرض، عمل، رأس مال، تنظيم)

(2) عوائد ودخول عناصر الإنتاج (إيجار، أجور، فوائد، أرباح)

= الدخل القومي

القطاع الإنتاجي

القطاع العائلي

= الناتج القومي

(4) مجموع قيم السلع النهائية والخدمات

(3) سلع نهائية وخدمات

مبادئ الاقتصاد الكلي / د. عبلة بخاري



# نخلص إلى أن:

الناتج القومي من  
السلع النهائية والخدمات

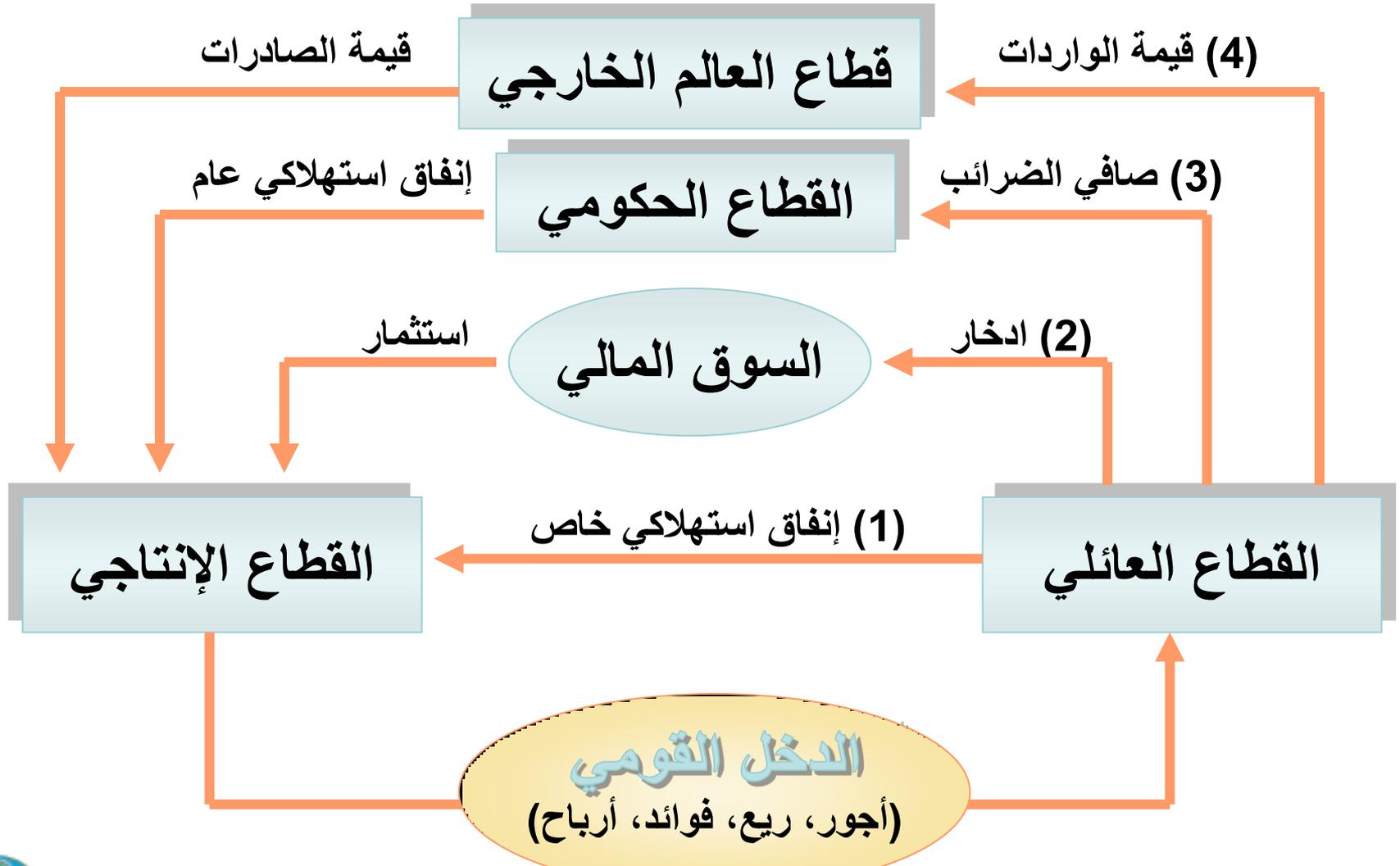
يولد

الدخل القومي  
(دخول عناصر الإنتاج)

ينفق على



# التدفق الدائري للدخل



الدخل القومي  
(أجور، ريع، فوائد، أرباح)

مبادئ الاقتصاد الكلي / د. عبلة بخاري



# طرق قياس الناتج القومي

من خلال ما تقدم:

الناتج القومي National Product هو "القيمة السوقية لجميع السلع النهائية والخدمات التي أنتجها المجتمع خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة".

الدخل القومي National Income هو "مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة".

الإنفاق الكلي Total Expenditure هو "الطلب الكلي في المجتمع والمتمثل في إنفاق القطاعات الأربعة المكونة للاقتصاد"، وهي:- القطاع العائلي (قطاع المستهلكين). قطاع رجال الأعمال (القطاع الإنتاجي). القطاع الحكومي. قطاع العالم الخارجي.

• وعليه يمكن قياس الناتج القومي بثلاث طرق:

3- طريقة الدخل

2- طريقة الإنفاق

1- طريقة الناتج

